اوساطها لانه خرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشا
فهذه ست صفات اي فهذه المذكورات ست صفات
فالاشارة عائدة للمذكورات بقوله وهي الوجود الخ والفا
تفريعية اي دالة على ان ما بعدها مفرع عما قبلها وتتمة له
ونتيجة له وانما لم يات المص بالتا في اسم العدد لان المعدود
مؤنث وهو حيث يجب تجريده منها بخلاف ما اذا لم يذكر فانه
لا يجب تجريده من ذلك بل يجوز الاتيان بها فيه ولهذا اتي المص
بها في قوله والخمسة بعدها سلبية الخ نعم الاولى عدم الاتيان
بها في هذه الحالة كما هو مقرر في محله   الاولى نفسية
انما نسبت للنفس للازمها لها فقط بخلاف المعنوية فانها
ملازمة للمعاني فلذلك نسبت اليها وقد علم من كلام المص
ايضا ان ما تقدم من الصفات قسمان احدهما وهو الاول
صفة نفسية والثاني وهو الخمسة بعدها صفات سلبية
وما ياتي من الصفات قسمان ايضا احدهما وهو السبع الذي
منها صفات المعاني والثاني وهو صفات الاحوال صفات
معنوية فتلخص ان الصفات اقسام اربعة وضابط الصفة
النفسية ما لا تعقل الذات الا بها وليس له تعالى صفة نفسية
سوى الوجود كذا قال بعضهم لكن في حاشية اليوسي على
الكبرى انه مخالف للحوادث بصفات نفسية كالجلال والجمال
والعلم ونحوها فليس الوجود كذلك   وهي الوجود هذا الحال
معلوم وانما اتى به لدفع ما عسى ان يتوهم من تغيير الكتبة
بان يقدم القدم الخ مثلا على الوجود فلا يكون هو
الاول ح وايضا جا منفصلا عن صنيع المص فيستفاد ان الاولى
هي

هي القدم وكان مقتضى ذلك ان يقول بعد قوله والخمسة بعدها
سلبية وهي القدم والبقا الخ لكنه ترك ذلك لعدم الاحتياج
اليها بعد التنصيص على الاولى   والخمسة بعدها سلبية الخ
انما نسبت للسلب لانها مشعرة به اذ القدم سلب اولية
الوجود والبقا سلب اخرية الوجود والمخالفة للحوادث
سلب المماثلة لها والقيام بالنفس سلب الافتقار والوحد انية
سلب التعدد وعلم من ذلك ان المراد بكونها سلبية ان
معناها سلب كذا لا انها مسلوبة عن المولى سبحانه وتعالى
اذ هي ثابتة له لا مسلوبة عنه فتدبر   ثم يجب له تعالى الخ
لا يخفى انه لا تاخر في وجوب صفاته تعالى والا لكان المتاخر
وجوبه حادثا وهو محال وبهذا يعلم ان ثم لمجرد الترتيب
الذكري اي الاخباري بمعنى انه بعد ان اخبر بصفات
السلوب اخبر بصفات المعاني وانما قدم صفات السلوب
على صفات المعاني لان الاولى من قبيل التخلية بالخاء
المعجمة والثانية من قبيل التحلية بالحا المهملة والاولى
متقدمة عرفا على الثانية اذ الانسان لا يتزين بجميل الثياب
ونحوها الا بعد ازالة ما به من الاوساخ كداخل الحمام
فانه يزيل ادرانه اي اوساخه ثم يلبس ثيابه وانما اعاد
لفظ يجب مع تقدمه سابقا في قوله فمما يجب الى اخره
للفصل بقوله فهذه ست صفات الخ وللرد صريحا على من
نفى وجوب صفات المعاني كالمعتزلة واعترض على المص
بان قوله ثم يجب الخ اوجب عدم مطابقة الخبر للمبتدا في
قوله ثم يجب الخ يجب لك وهي الوجود الخ لان الضمير الذي